

المدن الذكية المستدامة: أولوية من أولويات التنمية العالمية

معايير رئيسية لتحقيق مكاسب الكفاءة وتقديرها كمياً

جنيف، 26 سبتمبر 2014 - ستكون استراتيجيات التنمية المستدامة للمدن في آسيا والمحيط الهادئ مدفوعة إلى حد كبير بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات (ICT)، هذا ما اتفق عليه المشاركون في [الأسبوع الرابع للاتحاد بشأن المعايير المراعية للبيئة](#) الذي عقد في بيجين، 22-26 سبتمبر.

أكثر من نصف المدن الكبرى في العالم - التي هي موطن أكثر من 10 ملايين نسمة - تقع في آسيا والمحيط الهادئ. وتعتبر المدن محركات قوية للنمو الاقتصادي إذ تمثل 70 إلى 80 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لآسيا والمحيط الهادئ، بيد أن عدم قدرة البنى التحتية للمدن على التطور بوتيرة تتماشى مع معدلات التوسع الحضري أدت إلى نشوء صلة قوية بين التوسع الحضري والتدهور البيئي.

وكان أسبوع الاتحاد بشأن المعايير المراعية للبيئة في بيجين الأسبوع الأول الذي يُعقد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسلط المشاركون الضوء على رؤية المنطقة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها عاملاً حاسماً للتنمية المستدامة يُتوقع أن يمكن من تحقيق مكاسب الكفاءة في مجالات مثل توزيع الطاقة واستهلاكها وأنظمة النقل وإدارة المياه والتخلص من المخلفات. ويُنظر كذلك للمواطنين الموصّلين كوسيلة لتحسين فرص الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية وإدارة أكثر تعاونية للمدن.

واختتم أسبوع المعايير المراعية للبيئة أعماله بالدعوة إلى دور حافز بارز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في استراتيجيات التنمية الحضرية الدولية والإقليمية. وأيدت هذا الرأي قمة ريو+20 ومؤتمر القمة للأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عقد في نيويورك في 23 سبتمبر 2014.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توريه في رسالته: "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب أن تؤدي دوراً استراتيجياً في تطوير الطاقة المتجددة، إذ تعتبر المدن المستدامة عنصراً أساسياً لتخفيض أكسيد الكربون وإدارة الطاقة."

وقال مالكولم جونسون، مدير مكتب تقييس الاتصالات بالاتحاد "إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذاتها أصبحت أكثر كفاءةً من الناحية البيئية، ولكن يجب أن تؤدي أيضاً دوراً مركزياً في الحد من الأثر البيئي للقطاعات الصناعية الأخرى". وأردف قائلاً "وأصبح هذا الأمر مفهوماً جيداً، وإن استغرق أعواماً من الدعوة إليه، بما في ذلك مشاركة الاتحاد في مؤتمرات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ من أجل اكتساب هذا الاعتراف."

وركز أسبوع المعايير المراعية للبيئة على تنمية المدن الذكية المستدامة. ووجه [نداء جديد إلى العمل](#) يكلف الاتحاد بتشجيع "المدن الذكية المستدامة" التي تدمج التكنولوجيات "الذكية" في البنى التحتية للمدن وعملياتها لزيادة الكفاءة البيئية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

ويدعو هذا النداء إلى تعاون أقوى بين قطاعي الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويشدد على قيمة المعايير التقنية الدولية في ضمان أن تحقق حلول المدن الذكية فوائد وفورات الحجم وقابلية التشغيل البيئي. ويكلف الاتحاد بتوفير منصة لمناقشة البيئة التنظيمية اللازمة ويعطي زحماً قوياً لما يظطلع به الاتحاد حالياً من تطوير منهجية موحدة دولياً لتقييم الأثر البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدن. وإضافة إلى ذلك، يدعو النداء إلى وضع مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية (KPI) للمدن بغية قياس تقدمها في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كجزء من استراتيجيات المدن الذكية بالتعاون مع صناعة الطاقة.

وقد استضافت شركة Huawei الحدث وتولى الاتحاد تنظيمه بالتعاون مع أكاديمية بحوث الاتصالات في الصين (CATR) وبدعم من China Telecom و Fujitsu و Fiberhome Technologies.

وصبت الاستنتاجات الرئيسية للمناقشات التي دارت في الحدث في مباحثات [الفريق الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التابع للجنة الدراسات 5 لقطاع تقييس الاتصالات](#) الذي اجتمع في نفس المكان يوم 26 سبتمبر. ويحدد الفريق الإقليمي أولويات أنشطة التقييس لآسيا والمحيط الهادئ لضمان مراعاة احتياجات المنطقة في أعمال [لجنة الدراسات 5 لقطاع تقييس الاتصالات المعنية بالبيئة وتغير المناخ](#).

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: www.itu.int/en/ITU-T/climatechange/Pages/default.aspx أو الاتصال بالمسؤول التالي:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

الاتحاد الدولي للاتصالات

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int



تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى حوالي 150 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int